أبي العباس : على الدعاء وأنه من ا تعالى إيجاب عليهم .

وقال : القراءة الصحيحة التي جل أهل العلم عليها إنما هي : (أو جاؤكم حصرة صدروكم) .

وقال الأخفش : أقول : إن في الدار جالساً أخواك فانصب (جالساً) (بإن) وارفع (الأخوين) بفعلهما واستغنى بهما عن خبر (إن) كما أقول : أذاهب لئأخواكَ فارفع (أذاهب) بالإبتداء وأخواك بفعلهما واستغنى عن خبر الإبتداء لأن . خبر الإبتداء إنما جيء به ليتم به الكلام .

قال : وكذلك تقول : إن بك واثقاً أخواك وإن شئت (واثقين أخواك) فجعلت (واثقين) اسم (إن) ولا يجوز : أن بك واثقين أخويك فتنصب (واثقين) على الحال لأن الحال لا يجوز في هذا لأنك لا تقول : إن بك أخويك وتسكت .

وتقول : إن فيها قائماً أخواك وإن شئت قائمين أخويك فتنصب أخويك (بأن) وقائمين على الحال وفيها خبر (إن) وهو خبر مقدم وإذا ولي (قائم) إن ولم يكن بينهما ظرف لم يجز توحيده عند الكوفيين وصار اسماً لا يفصل بينه وبين عمله بخبر إن وذلك قولك : إن قائمين الزيدان وإن قائمين الزيدون